



بيروت: 6-10-2016

مؤتمر لمركز حماية الطبيعة في ال AUB بعنوان "حلول عملية لازمة النفايات" وإطلاق النسخة العربية من دليل إدارة النفايات المنزلية الصلبة

نظم مركز حماية الطبيعة في الجامعة الاميركية في بيروت (AUB)، بالتعاون مع معهد عصام فارس للسياسات العامة والشؤون الدولية في مقر المعهد قبل ظهر اليوم، مؤتمرا بعنوان "حلول عملية لازمة النفايات"، في اوديتوريوم المعهد في الجامعة، تخلله اطلاق النسخة العربية من دليل ادارة النفايات الصلبة على مستوى البلديات، في حضور عدد من الناشطين والخبراء البيئيين وممثلي بلديات ومهتمين.

بدايةً، تحدث مدير المعهد الدكتور طارق متري، فرأى أن "مشكلة النفايات هي شاهد على عجز الدولة وقصورها عن تأدية مهماتها في حل هذه الازمة"، مشيراً الى أن "ادارة النفايات الصلبة أثارت مشكلة الفساد المستشري في كل مرافق الدولة". وقال: "ان المزادات بين القوى السياسية أحاطت بموضوع النفايات بغشاوة زادت التباساً بالنسبة الى المواطنين العاديين، وتفسيرات الخبراء والناشطين البيئيين غير الواضحة، فضاعفونا رغم انهم أرادوا مساعدتنا."

وأوضح أن "العرض الذي أعده فريق بحث متخصص في الجامعة الاميركية الهدف منه مساعدة من هم في موقع المسؤولية في البلديات لتكوين رؤية أكثر وضوحاً وتوضيح المعلومات اللازمة لهم."

ثم تحدثت مديرة مركز حماية الطبيعة وأستاذة الكيمياء في الجامعة الدكتور نجات صليبا عن مخاطر رمي النفايات عشوائياً لما تسببه من انبعاثات مضرّة بالصحة. وتناولت موضوع حرق النفايات والاساليب التقنية الصحيحة لذلك وصيانة المعدات وقياس نسبة الانبعاثات، واستعمال الفلاتر المناسبة للحد منها، مشيرة الى "تحذير منظمة الصحة العالمية من أن الانبعاثات من الحرق في لبنان تتخطى المعدل الطبيعي المسموح به عشرات الاضعاف، لافتة الى انبعاث جزيئات بسبب الحرق تتراكم في الهواء وتؤدي الى الامراض وأحياناً الى الموت."

ونصحت "باعتماد حل نصف مركزي لمعالجة النفايات على مستوى القضاء أو اتحادات البلديات أو تجمع بلديات، نظرا الى الكلفة المرتفعة للمعالجة والتي قد تتخطى قدرة الكثير من البلديات لا سيما البلديات الصغرى."

وكانت كلمة لمدير دائرة الصحة البيئية والسلامة ومعالجة المخاطر في الجامعة الاميركية فاروق مرعبي، فلفت الى "3 سيناريوهات لمعالجة النفايات على مستوى التجمعات البلدية: تجمعات صغيرة (10 اطنان يوميا)، متوسطة (بين 10 و30 طنا) وكبيرة (بين 30 و100 طن) تشمل كلها الفرز مع تفضيل أن يكون من المصدر، وفرز في المراكز وتسبيخ النفايات العضوية وإعادة تدوير ما يمكن تدويره والطمر الصحي للعوادم"، مؤكدا أن "تقنية المعالجة تختلف باختلاف الكميات."

وشرحت الاستاذة في دائرة الصحة البيئية الدكتورة مي مسعود "التحديات في ادارة النفايات الصلبة"، مشيرة الى أن "أبرز التحديات تكمن في نقص التشريعات التي توفر مبادئ واضحة لادارة هذه النفايات"، موضحة "ضعف أداء السلطات المسؤولة عن هذا القطاع والى نقص مالي وموضوع استرداد الكلفة من المعالجة ونقص في الموارد البشرية المؤهلة وانعدام المشاركة بين القطاعين العام والخاص لادارة هذا الموضوع، واخيرا نقص في التوعية الشعبية على أهمية وطريقة الفرز من المصدر واستدامة نظام ادارة النفايات الصلبة."

أخيرا، تحدث الاستاذ المساعد في قسم الهندسة المدنية والبيئية في الجامعة الدكتور مجدي ابو نجم عن "3 مشاريع ممولة من الحكومة البريطانية لمعالجة النفايات الصلبة في البقاع والشمال وتقوم على اشراك المجتمع المدني في الحلول المقترحة ومحاولة خلق فرص عمل لاهالي المناطق المستهدفة."

ولفت الى أن "المشاريع تتضمن مراجعة المشاريع القائمة والمخططة في المناطق المعنية مع الاخذ في الاعتبار قدراتها الاستيعابية وخطة ادارة النفايات الصلبة مع اجراء اختبارات بيئية سليمة"، مؤكدا أن "المشروع انطلق اليوم وأنه خطط بعد اجراء دراسة جدوى اقتصادية تأخذ في الاعتبار السعر وخلق فرص من خلال إعادة التدوير والتسيخ".

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدّم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon